تأثير استخدام ميل الطالب للأسلوب التدريسي المفضل في تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية بالجمناستك

معلومات البحث

أستلم: 15 تشرين أول 2013
المراجعة: 12 تشرين ثاني 2013
النشر: 1 كانون الثاني 2014

علي عبد الحسن حسين، حسن علي حسين
كلية التربية الرياضية، جامعة كربلاء، العراق
كلية التربية الرياضية، جامعة كربلاء ، العراق

Sama_sport2005@yahoo.com
hassanalqasimi@yah00.com

الملخص

اشتملت الدراسة على الباب الأول والذي تضمن مقدمة وأهمية البحث، وقد تطرق الباحثان فيها إلى ما يتميز به هذا العصر من تطوراً وتقدماً سريعاً وبمختلف مجالات الحياة والألعاب الرياضية . كما تجلت مشكلة الدراسة في ان هناك ضعف في تطور واكتساب بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية بالشكل الذي يتناسب والتطور السريع الحاصل بلعبة االجمناستك ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية الأسلوب التدريسي المفضل في تعلم الطلاب لبعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية كما تناول الباحثان ضمن الباب الثاني إلى موضوعات التدريس وفن التدريس وأساليب التدريس والمهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية المعنية بالدراسة والبحث. أما الباب الثالث فقد تضمن استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي. واشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثانية – كلية التربية الرياضية / جامعة كربلاء ، ومن خلال ما أفرزت تحليل النتائج خلص الباحثان بعدة استنتاجات منها هناك تفضيل لطلاب المرحلة الثانية – كلية التربية الرياضية لتعلم البساط الأرضي بالجمناستك .

الكلمات المفتاحية: ميل الطالب، أسلوب التدريس المفضل، المهارات الأساسية بالجمناستك، المجموعات المتكافئة

ABSTRACT

The study included the first section, which included the introduction and the importance of research, where researchers have been touched to what distinguishes this age of sophisticated and advanced rapidly in various areas of life and sport games. Study problem that there is a weakness in the development and acquisition of some basic skills on the land movements carbide in the form that is appropriate for the rapid development on Gymnastic game, the study aimed to identify the effectiveness of the method of teaching preferred students learn some basic skills on the land movements carbide also addressed researchers within Part II Topics to teaching the art of teaching, teaching methods and basic skills on the land movements carbide concerned with the study and research. The third chapter has included the use of the experimental method in manner equal groups, with the pretest and posttest. The research community included second class students-Faculty of Physical Education/ University of Karbala, and through the analysis of the results produced by several researchers concluded that the findings of which there is a preference for students of the second phase - Faculty of Physical Education to learn land movements on Gymnastic.

Keywords: Student tendency, preferred method of teaching, basic skills, Gymnastic.

1. المقدمة

إن العملية التعليمية أو التدريسية تركز على نقل المعارف والمعلومات في المدرس إلى الطالب وبالطريقة المناسبة التي تجعل هذه العملية أفضل وأسرع وبجهد أقل ، والمدرس الجيد هو الذي يستطيع التنويع باستخدام طرائق وأساليب مختلفة للابتعاد عن الملل الذي قد يصيب الطالب اثناء التدريس والناتج عن (تكرار) استخدام أسلوب واحد لجميع الطلاب .وعليه لابد للمدرس من البحث عن الأسلوب الأقل والذي يتناسب مع طبيعة الطالب وبيئة التدريس وبشكل يثير دوافع الطالب ، وبالتالي إلى تحقيق الهدف المنشود من التعلم . إن رياضة الجمناستك من الرياضات التي وصل فيها مستوى الأداء الفني إلى حد الإبداع ، لذا أصبح من الضروري إيجاد وسائل وأساليب تعليمية تتضمن الوصول إلى المستوى المخطط له ، لذا أصبح من الواجب السير مع ركب التطور من خلال استخدام أفضل الوسائل والطرائق التي لها أثر في تحسين مستوى الأداء الفني .

من خلال ما تقدم تتضح أهمية البحث في استخدام أساليب أكثر تطوراً وتأثيراً من خلال ما يحدده ميل الطالب نحوها والتي ترافق نوع المهارات وإثبات فعاليتها ومدى تأثيرها في العملية التعليمية من خلال الاستثمار الأمثل للوقت والجهد .و تعد بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية ذات طابع فني صعب لدى أغلب الطلاب ، إذ تفرض عليهم واجبات ومهمات حركية وبذل مجهود بدني كبير ، وهذا يتطلب إيجاد أفضل الطرائق والوسائل والأساليب الحديثة في التدريس والتي عن طريقها يستطيع المدرس الوصول بالطلاب إلى مستوى ممكن في تطوير الأداء المهاري ، ومن خلال خبرة الباحثين في رياضة الجمناستك لاحظا ان بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية لا تتطور بالشكل الذي يتناسب مع التطور السريع الحاصل باللعبة وقد يكون ذلك

هو ان الأساليب التدريسية التي أثبتت فاعليتها في عملية التعليم كثيرة ومتعددة ، إلاّ ان بعض المدرسين لازالوا يفرضون الأسلوب التدريسي على الطالب دون الأخذ بنظر الاعتبار ميولهم لهذا الأسلوب أو ذاك ، ولكون الميل والرغبة في التطبيق والتعلم من أساسيات تعلم المهارات الحركية بالجمناستك لذا أصبح لزاماً على المدرسين أن يعرفوا توجه الطلاب نحو الأسلوب التدريسي المفضل لهم من أجل زيادة فاعلية المشاركة الإيجابية في الدرس . لذا ارتأى الباحثان معرفة ميل الطلاب للأسلوب التدريسي المفضل في تعلم بعض المهارات الأساسية وذلك من أجل تطوير العملية التدريسية والاقتصاد بالجهد والوقت .

2. اجراءات البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية ، فضلاً عن استخدامه المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة .

2. 1 عينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة كربلاء للعام الدراسي 2012 – 2013 والبالغ عددهم (114) طالب ، تم اختيار عينة البحث بالأسلوب العشوائي بواقع (100) طالب كعينة إعداد لمقياس الميل للأسلوب المفضل في تعلم الطلاب وشكلت ما نسبته (87,7%) من المجتمع ، و(34) طالب كعينة التجربة الأساسية وشكلت ما نسبته (29,8%) من المجتمع قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (20) طالب لكل مجموعة .

2. 2 إجراءات تحديد الأسلوب المفضل لدى الطلاب

لغرض الكشف عن الأسلوب التدريسي المفضل لدى طلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية – جامعة كربلاء في تعلم المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية بالجمناستك تطلب ذلك من الباحثان اعتماد أداة قياس معنية بتصنيف وتقسيم الطلاب وفقاً للأسلوب المفضل لديهم . وبعد مسح المصادر والمراجع العلمية تم اعتماد مقياس (ميل الطالب للأسلوب المفضل) المبني من قبل الباحث بهاء عبد الحسن حسين ضمن إحدى الدراسات المحلية والمتضمن (5) أساليب و(50) فقرة بعد عرضه ضمن استمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين(*) لبيان صلاحية فقراته ومجالاته في تصنيف طلاب المرحلة الثانية – كلية التربية الرياضية وفقاً لما يفضلونه من أسلوب تدريسي في تعلم المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية بالجمناستك ... وبعد جمع الاستمارة وتفريغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية من خلال استخدام اختبار (كا2) والذي أظهرت ان جميع قيم (كا2) المحسوبة للفقرات كانت أكبر من قيمها الجدولية البالغة (3,84) وهذا يؤكد صلاحية المقياس ومجالاته وفقراته لتحديد

الأسلوب المفضل لدى الطلاب في تعليم المهارات قيد الدراسة والبحث ، وبهذا تم اعتماد المقياس بمجالاته وفقراته وشروط وتعليمات تطبيقه كأداة بحث علمية في قياس ميول الطالب لأسلوب التعلم المفضل لديه .

1.2.2 أستطلاع المقياس

من أجل التأكد من وضوح تعليماته وشروط وظروف تطبيقه وفقراته ومعرفة المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحثان أثناء تطبيقه على عينة إعداد المقياس استطلع على عينة من الطلاب بواقع (10) طلاب في يوم الأحد المصادف 2013/3/3 .

2.2.2 تطبيق المقياس على عينة الأعداد

بعد استكمال إجراءات أعداد المقياس ميل الطالب للأسلوب المفضل لتعلم المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية المكون من (5) مجالات وهي (الأسلوب التعاوني ، التنافسي ، العصف الذهني ، المراجعة الذاتية ، التبادلي) ، و(50) فقرة قام الباحثان بتطبيقه على أفراد عينة إعداد المقياس البالغ عددهم (100) طالب من طلاب المرحلة الثانية – كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء في يوم الثلاثاء الموافق 2013/3/5 ، بعدها اتجه الباحثان إلى توزيع البيانات وتحليلها إحصائياً والكشف عن كفاءة كل فقرة من فقرات مقياس ميل الطالب للأسلوب المفضل لتعلم المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية بالجمناستك .

3.2.2 تصحيح المقياس

ان مقياس ميل الطالب للأسلوب المفضل صيغت فقراته بالاتجاه الإيجابي وبثلاثة بدائل وهي (دائماً، أحياناً ، أبداً) ، وقد أعطيت أوزان (3 ، 2، 1) . ومنها تحددت درجات كل أسلوب تدريبي ينتمي إليه الطالب أو يفضله الطالب من خلال حساب المجموع الكلي لدرجات كل أسلوب التي يحصل عليها بعد الإجابة عن كل فقرة ، إذ بلغ عدد الفقرات (50) فقرة موزعة بواقع (10) فقرات لكل أسلوب تدريبي ، وعند حساب أعلى وأدنى درجة يمكن للطالب أن يحصل عليها تساوي (30) وأدنى درجة (10) ، وبعدها سعى الباحثان إلى حساب أفضلية الأساليب بالنسبة لأفراد العينة باستخدام الوزن النسبي ، إذ جاءت النتائج للأسلوب التعاوني بنسبة (20%) والتنافسي (57%) وللمراجعة الذاتية (8%) وللعصف الذهني (5%) والتبادلي (10%) ، من هذا العمل نجد ان الأفضلية جاءت بالترتيب الأول للأسلوب التدريبي التنافسي ، ويأتي بعدها التعاوني والتبادلي والمراجعة الذاتية والعصف الذهني.

4.2.2 التحليل الإحصائي للفقرات

تعتمد جودة المقياس على الفقرات التي تتكون منها وعليه لابد ان تحلل كل فقرة من فقرات المقياس والكشف عن كفاءتها وان تستبقى الفقرات التي تلائم الأسس المنطقية التي بنيت من أجلها ، حيث ان هناك عدة أساليب لتحليل فقرات المقياس من المجموعتان الطرفيتان للكشف عن قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المختبرين ومعامل الاتساق الداخلي الذي يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات من خلال دراسة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ودراسة علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

1.4.2.2 المجموعتان الطرفيتان

لتحليل فقرات مقياس ميل الطالب للأسلوب المفضل باستخدام أسلوب المجموعتان الطرفيتان تم اعتماد بيانات أفراد عينة الاعداد البالغ عددهم (100) طالب وإتباع عدة خطوات وهي :

1 -ترتيب درجات المختبرين على كل فقرة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

2 -أخذ نسبة (27%) من الدرجات العليا لتكون مجموعة عليا ونسبة (27%) من الدرجات لتكون مجموعة دنيا والمقدرة (27) طالب لكل مجموعة .

بعدها سعى الباحثان إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعتين العليا والدنيا واستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد لاختيار الفرق بين وسطي المجموعتين الطرفيتين لكل فقرة على حدة ، إذ تمثل قيمة (T) المحسوبة القوة التمييزية للفقرة بين أفراد المجموعتين ، وقد جاءت النتائج ان جميع قيم (T) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,07) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) .مما يؤكد ان جميع فقرات مقياس ميل الطالب للأسلوب المفضل في تعلم المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية كانت ذات قدرة تمييزية بين الأفراد المختبرين .

2.4.2.2 أسلوب معامل الاتساق الداخلي

يعتمد هذا الأسلوب على إيجاد قيمة معامل الارتباط البسيط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال أو الأسلوب الذي ينتمي إليه ، إذ قام الباحثان باستخراج قيم معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الفقرة المعنية بتحديد الأسلوب التدريبي والدرجة الكلية للأسلوب الذي تنتمي إليه الفقرة ، ونتيجة لهذا الإجراء أظهرت النتائج ان جميع قيم معامل الارتباط المحسوبة كانت معنوية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية عند عينة (100) وعند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (0,25) والجدول (1) يبين ذلك :

جدول رقم (1)

يبين قيم معامل الارتباط(بيرسون)بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للأسلوب الذي ينتمي إليه والدلالة الإحصائية

ت	الأسلوب	تسلسل الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	**التعاوني**	1/1	0,434	معنوي
		1/6	0,349	معنوي
		1/11	0,294	معنوي
		1/16	0,411	معنوي
		1/21	0,494	معنوي
		1/26	0,384	معنوي
		1/31	0,519	معنوي
		1/36	0,369	معنوي
		1/41	0,409	معنوي
		1/46	0,502	معنوي
2	**التنافسي**	2/2	0,335	معنوي
		2/7	0,362	معنوي
		2/12	0,349	معنوي
		2/17	0,311	معنوي
		2/22	0,349	معنوي
		2/27	0,359	معنوي
		2/32	0,348	معنوي
		2/37	0,358	معنوي
		2/42	0,352	معنوي
		2/47	0,404	معنوي
3	**العصف الداخلي**	3/3	0,410	معنوي
		3/8	0,394	معنوي
		3/13	0,296	معنوي
		3/18	0,401	معنوي
		3/23	0,509	معنوي
		3/28	0,504	معنوي
		3/33	0,301	معنوي
		3/38	0,312	معنوي
		3/43	0,322	معنوي
		3/48	0,328	معنوي

4	المراجعة الذاتية	4/4	0,284	معنوي
		4/9	0,279	معنوي
		4/14	0,406	معنوي
		4/19	0,401	معنوي
		4/24	0,449	معنوي
		4/29	0,417	معنوي
		4/34	0,468	معنوي
		4/39	0,361	معنوي
		4/44	0,333	معنوي
		4/49	0,391	معنوي
5	التبادلي	5/5	0,441	معنوي
		5/10	0,415	معنوي
		5/15	0,426	معنوي
		5/20	0,432	معنوي
		5/25	0,447	معنوي
		5/30	0,382	معنوي
		5/35	0,389	معنوي
		5/40	0,323	معنوي
		5/45	0,411	معنوي
		5/50	0,393	معنوي

3.2 الخصائص السلوكية للمقياس

يعد الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية للمقياس النفسي والتربوي ، وعليه لابد من التحقق من هذه الخصائص والشروط من أجل ضمان جودة وصلاحية المقياس المستخدم .

1.3.2 صدق المقياس

يشير مفهوم الصدق إلى القيمة والصلاحية إلى ان الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون أن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها . وقد تحقق الباحثان من صدق مقياس ميل الطالب للأسلوب التدريبي المفضل في تعلم المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية من خلال مؤشر صدق المحتوى عندما عرض على مجموعة من الخبراء والمختصين بعدها التحقق من صدق البناء والصدق التمييزي من خلال استخراج كفاءة الفقرات باستخدام

المجموعات المؤجلة ودراسة مدى انتماء الفقرة للمجال أو الأسلوب التدريبي الذي تنتمي إليه الفقرة عند استخراج قيم معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للأسلوب الذي تنتمي إليه .

2.3.2 ثبات المقياس

يشير مفهوم الثبات إلى ان الاختبار موثوقاً به ويعتمد عليه أو ان درجة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار أداء الاختبار أو اتساق نتائج الاختبار مع نفسها. وقد تحقق الباحثان من ثبات مقياس ميل الطالب للأسلوب التدريبي المفضل في تعلم المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية من خلال استخراج معامل ثبات الفاكرونباخ لبيانات أفراد عينة اعداد المقياس البالغ عددهم (100) طالب والذي بلغت (0,932) ، وهذا يؤكد ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية وموثوق بها .

4.2 إجراءات تحديد مهارات البساط الأرضي

بعد ان قام الباحثان باعتماد وبسط مهارات البساط الأرضي بالجمناستك والتي يتم تدريبها ضمن المقررات الدراسية لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية – جامعة كربلاء والمنظمة (العجلة البشرية ، القفزة الأمامية ، القفزة العربية) قام الباحثان بتصميم استمارة(*) تقييم أداء تضمنت إعطاء درجة لكل جزء من أجزاء المهارات (التحضيري ، الرئيسي والختامي) وعرضها على (6) من الخبراء والمختصين برياضة الجمناستك لبيان صلاحيتها ، وبعد جمع الاستمارات وتفريغ البيانات أظهرت النتائج ان هناك اتفاق تام حول صلاحية الاستمارة وبنسبة (100%) دون إجراء أي تعديل عليها والاستعانة والاعتماد على تقييم محكمين لأداء كل طالب عند قيامهم بأداء مهارات البساط الأرضي التي تم تدريسها ضمن المقرر الدراسي للفصل الثاني للطلاب .

5.2 وضع البرنامج التعليمي

قام الباحثان بمسح المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت وضع البرامج التعليمية ومن ثم إعداد ومن ثم إعداد فقرات تعليمية والتي تضمنت نماذج من التدريبات المقدمة وفقاً للأسلوب التنافسي الذي تم تفضيله من قبل الطلاب في تعلم مهارات البساط الأرضي بالجمناستك ، وقد راعى الباحثان في اختيارهم للتمرينات أن تتفق مع أهداف البحث وان تتناسب في محتواها مع خصائص العينة وان يراعى فيها التنويع والتشويق والإثارة ، وان تتناسب مع الإمكانيات المتاحة ومراعاة عوامل الأمن والسلامة كما تم تحديد معايير التدريب وفقاً لكل من (المسافة ، الزمن ، التكرار) . وبناءاً على ذلك تطلب إجراء تنفيذ البرنامج (6) أسابيع بواقع وحدتين تعليمية أسبوعياً لكي يكون عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة تعليمية ، وقد تم تقسيم الوحدات إلى (3) أقسام وهي :

1 -القسم التحضيري : الغرض منه إعداد وتهيئة الجسم ويحتوي على مجموعة من حركات المشي والركض وفتل الجذع وحركة الذراعان والساقان بصورة حركية .

2 -القسم الرئيسي : يتم تطبق المهارة من خلال الشرح والتطبق العملي بصورة بطيئة وبحركة إلى سريعة وكاملة ومن الحركات البسيطة إلى الحركات المركبة .

3 -القسم الختامي : وفيها تم تهدئة الجسم مع استخدام بعض الحركات البسيطة التي تبدأ بالمشي ثم حركات الأكتاف والرأس والأطراف العليا والسفلى .

6.2 تجانس وتكافؤ المجموعات

لغرض التأكد من تجانس أفراد عينة البحث وتكافؤ المحورين فيما بينهم عند كل المتغيرات ، اعتمد الباحثان على بيانات القياس القبلي وقاما باستخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بـــ(الوسط الحسابي والانحراف المعياري المحسوبة والجدولية) وكما مبين ضمن الجدول (2) .Tوقيمة

جدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات الحق والمتغيرات المحسوبة

ت	الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T		الدلالة الإحصائية
			وسط	انحراف	وسط	انحراف	المحسوبة	الجدولية	
1	الطول	سم	174,331	4,63	174,694	4,685	0,186	2,04	غير معنوي
2	الوزن	كغم	66,11	7,78	66,32	7,23	0,249	2,04	غير معنوي
3	العمر	شهر	244,06	3,72	243,09	3,54	0,371	2,04	غير معنوي
4	العجلة البشرية	درجة	6,73	2,44	6,4	2,14	0,938	2,04	غير معنوي
5	قفزة اليدين الأمامية	درجة	5,68	2,39	5,51	2,59	0,874	2,04	غير معنوي
6	القفزة العربية	درجة	5,81	2,33	5,63	2,68	0,981	2,04	غير معنوي

* قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (32) تساوي (2,04) .

ومن خلال الجدول (2) تبين ان أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) كانوا متكافئين في جميع المتغيرات لأن قيمة (T) المحسوبة وعند كل المتغيرات كانت أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2,04) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (32) وهذا يؤكد عشوائية الفروق بين الأوساط الحسابية ولجميع المتغيرات .

7.2 تطبيق البرنامج التعليمي

قام الباحثان بتنفيذ الوحدات التعليمية وفق الأسلوب التنافسي على أفراد المجموعة التجريبية في حين أبقى أفراد المجموعة الضابطة على الأسلوب التعليمي المعتمد من قبل أستاذ المادة ، حيث تم تنفيذ أول وحدة تعليمية يوم الاثنين المصادف 2013/3/25 وتنفيذ آخر وحدة تعليمية يوم الاثنين المصادف 2013/5/6 ، وقد تضمنت الوحدات التعليمية التمرينات المناسبة لتعلم مهارات (العجلة البشرية وقفزة اليدين الأمامية والقفزة العربية) على بساط الحركات الأرضي بالجمناستك الواجبات الخاصة بالأسلوب التنافسي وبما ينسجم مع إمكانيات الطلاب ، وقد حرص الباحثان على ان لا يكون هناك أي اختلاف بين أفراد المجموعتين في جميع أجزاء الوحدة التعليمية فيما عدا الجزء الخاص بالنشاط التعليمي والتطبيقي .

8.2 الوسائل الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات في المواضيع التالية :
الوسط الحسابي .الانحراف المعياري .ارتباط (بيرسون) .ارتباط (سبرمان) .اختبار (كا2) .اختبار (T) للعينات المترابطة .اختبار (T) للعينات المستقلة والمتشابهة بالعدد .معادلة الفاكرونباخ .

3. عرض ومناقشة النتائج

3. 1 عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

لكي يتمكن الباحثان من التعرف على فرق القياسات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة الضابطة سعوا إلى معالجة بيانات المقياسين القبلي والبعدي إحصائياً واستخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات وعند كل المتغيرات المبحوثة و(العجلة البشرية ، قفزة اليدين الأمامية والقفزة العربية) بعدها قاما باستخدام اختبار (T) للعينات المترابطة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والاستدلال عن معنوية الفروق بين المقياسين (القبلي والبعدي) ، وكما مبين ضمن الجدول (3) :

جدول (3)

يبين الفرق بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة

ت	الإحصائيات / المتغيرات	وحدة القياس	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة T		الدلالة المعنوية
			وسط	انحراف	وسط	انحراف	المحسوبة	الجدولية	
1	العجلة البشرية	درجة	6,73	2,44	7,614	1,99	2,41	2,04	معنوي
2	قفزة اليدين الأمامية	درجة	5,68	2,39	6,708	2,392	5,32	2,04	معنوي
3	القفزة العربية	درجة	5,81	2,33	6,88	2,411	5,94	2,04	معنوي

من خلال الجدول (3) يتبين ان هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الأوساط الحسابية والمتغيرات (العجلة البشرية وقفزة اليدين الأمامية والقفزة العربية) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة ، وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية باستخدام اختبار (T) للعينات المترابطة أظهرت النتائج ان قيمة (T) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي لمتغير العجلة البشرية قد بلغت (2,41) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,04) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (16) ، فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة لمتغير قفزة اليدين الأمامية (5,32) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ، في حين بلغت قيمة (T) المحسوبة لمتغير القفزة العربية (5,94) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (16) ، وهذا يؤكد ان هناك فرقاً معنوياً بين الأوساط الحسابية في القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة . ويرى الباحثان ان للأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة له تأثير في تعلم الطلاب للمهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية بالجمناستك ، ويعزو الباحثان هذا التطور لأفراد المجموعة الضابطة التي اعتمدت الأسلوب التدريبي المعتمد من قبل مدرس المادة إلى التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية ، فضلاً عن أداء التمرينات المستمرة آخذين بنظر الاعتبار ملائمتها لقابليات وقدرات الطلاب وكذلك التدرج في مستوى الصعوبة للحركات والمهارات والذي تضمن الأداء من قبل الجميع وهذا يتفق مع ما أشار إليه (نجاح مهدي شلش وأكرم محمد ، 2000) إلى "ان الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم والاكتساب ، كما ان التدريب عامل أساسي في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب وهو يزيد من تعلم وتطوير المهارة وانتقائها .

2.3 عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

لكي يتمكن الباحثان من الكشف عن الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية سعوا إلى معالجة البيانات إحصائياً واستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعند كل المتغيرات قيد الدراسة والبحث وهي (العجلة البشرية ، قفزة اليدين والقفزة العربية) بعدها قاما باستخدام اختبار (T) للعينات المترابطة كوسيلة إحصائية للوقوف على معنوية الفروق ، وهل ان الفروق والتباينات راجعة إلى اختلاف حقيقي أو إلى المصادفة ، والجدول (4) يبين ذلك :

جدول (4)

يبين فرق القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة

ت	الإحصائيات / المتغيرات	وحدة القياس	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة T		الدلالة المعنوية
			وسط	انحراف	وسط	انحراف	المحسوبة	الجدولية	
1	العجلة البشرية	درجة	6,4	2,141	8,64	1,162	6,21	2,04	معنوي
2	قفزة اليدين الأمامية	درجة	5,51	2,590	8,21	1,494	7,214	2,04	معنوي
3	القفزة العربية	درجة	5,63	2,681	8,14	1,541	7,09	2,04	معنوي

من خلال الجدول (4) يتبين ان هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وعند جميع المتغيرات قيد الدراسة والبحث . وعند الاستدلال والاستنتاج عن هذه التباينات والاختلافات بين الأوساط الحسابية باستخدام اختبار (T) للعينات المترابطة أظهرت النتائج ان قيمة (T) المحسوبة بمتغير العجلة البشرية قد بلغت (6,211) بينما بلغت قيمة (T) المحسوبة لمتغير قفزة اليدين الأمامية (7,214) وبلغت قيمة (T) المحسوبة لمتغير القفزة العربية (7,09) ، وان جميع هذه القيم هي أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (16) وهذا يؤكد ان هناك تأثيراً معنوياً للأسلوب التدريبي في تعلم المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية والمطبق من قبل الباحثان لما تحتويه الوحدات التعليمية من تدريبات وتمرينات تعمل على تنشيط أكبر عدد من العضلات ، إذ احتوت الوحدات التعليمية على مجموعة كبيرة من الحركات المختلفة للجذع والذراعين والساقين والرأس بجانب حركات متنوعة سريعة وبطيئة وبأسلوب تنافسي وفقاً لزمن الحركة وتكرارها والمسافة وكل هذا مساعد في تعلم واكتساب مهارات العجلة البشرية وقفزة اليدين الأمامية والقفزة العربية لأفراد المجموعة التجريبية .

وهذا يؤكد ان التمرينات المستخدمة في البرنامج التعليمي قد ساهم في تعلم واكتساب المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية لدى الطلاب ، ويعزو الباحثان سبب هذا التعلم والاكتساب للمهارات المبحوثة إلى استجابات الطلاب لكافة متطلبات التعلم خلال الوحدات التعليمية التنافسية باعتبارها أهم الوسائل الفعالة لإبراز الطاقات والمحافظة على المستوى وتحقيق الأهداف ، إذ أشار (نزار الطالب وكامل لويس ، 2000) "ان الرياضي الذي يتمرن نحو هدف معين سيكون له حافز في عمله ، وان العمل من دون هدف هو عمل عقيم ومهمل فيجب على المربي الرياضي ان يساعد الرياضي في وضع هدف مناسب له يستطيع تحقيقه كي يكون للتمرين قيمة ولكي يعرف الرياضي مدى تقدمه" .

وقد أشار (محمد خليفة بركات ، 1984) "ان التنافس مع الزميل في التعلم يكون أكثر تأثيراً باعتباره عنصراً محفزاً ويفرض على المعلم استعمال شخصيته كلياً ، وان إشعاره بنتائج عمله ومقارنته بزملائه وإدراكه بمدى تقدمه أو تأخره يعتبر من أقوى دوافع التعلم ، بينما وجد ان إهمال المتعلم وعدم إشعاره بموقفه أو الاهتمام بمدى ما أحرزه من تقدم أو تأخر من شأنه أن يؤدي بالمتعلم إلى الملل والتراخي.

ويرى الباحثان ان الأسلوب التنافسي هو فرصة مثالية لاستثمار وقت القسم الرئيسي الخاص بتعلم المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية بالجمناستك ، فجعل الطلاب متنافسين فيما بينهم أدى إلى زيادة اهتمام الطالب بإثبات ذاته عن طريق التفوق في التمرين وابتعد بذلك عن حالة اللامبالاة التي يمكن ان تصيب الطالب في أثناء التنفيذ ان كان زميله أفضل منه بدرجة كبيرة ، وحالة الاستخفاف إذا كان الزميل المتنافس أقل منه مستوى بدرجة كبيرة ، إذ جعل الباحثان لكل طالب فرصة حقيقية متناسبة مع قدراته للفوز بالمنافسة مع زميله ، إذ يذكر (توفيق أحمد ، محمد محمود 2002) " ان التنافس بين الأفراد المتقاربين لفي المستوى ينتج عنه أداء أفضل بعكس أولئك الذين يكونون غير متقاربين في المستويات .

3.3 عرض فرق القياسات البعدية بين مجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها

لغرض التعرف على أفضلية التأثير في تعلم المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية لدى طلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية – جامعة كربلاء سعى الباحثان إلى دراسة فرق القياسات البعدية بين أفراد مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض واستخراج قيمة (T) المحسوبة والتي هي محك الحكم في ضوء مقارنتها بقيمتها الجدولية وكما مبين ضمن الجدول (5) :

جدول (5)

يبين فرق القياسات البعدية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتدريجية في المتغيرات المبحوثة

ت	الإحصائيات / المتغيرات	وحدة القياس	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (T) المحسوبة	الدلالة المعنوية
			وسط	انحراف	وسط	انحراف		
1	العجلة البشرية	درجة	7,614	1,99	8,64	1,162	3,032	معنوي
2	قفزة اليدين الأمامية	درجة	6,708	2,392	8,21	1,494	3,214	معنوي
3	القفزة العربية	درجة	6,88	2,411	8,14	1,541	2,949	معنوي

* قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (32) يساوي (2,02) .

من خلال الجدول (5) يتبين ان هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين البعدين وعند جميع المتغيرات (العجلة البشرية ، قفزة اليدين الأمامية ، القفزة العربية) وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج ان نسبة (T) المحسوبة لمتغير العجلة البشرية قد بلغت (3,032) بينما بلغت قيمة (T) لمتغير قفزة اليدين الأمامية (3,214) بينما بلغت قيمة (T) لمتغير القفزة العربية (2,949) وهذا يؤشر ان هناك فرقاً معنوياً بين القياسين البعدين بين أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح أفراد المجموعة التجريبية بكل قيم وسطهم الحسابي وفي جميع المتغيرات المعنية بالدراسة والبحث ومن واقع نتائج التحليلات الإحصائية للبيانات فقد أظهرت نتائج التحليلات إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وفي جميع المتغيرات المبحوثة ، ويعزو الباحثان ذلك إلى ان العمل وفق هذا النمط أدى إلى تفاعل الطلاب تفاعلاً نشطاً خلال المواقف التنافسية المعتمدة على نماذج التدريبات الموضوعة وفق تعليمات وقواعد وإجراءات تنافسية محددة وواضحة المعالم حاول من خلالها كل طالب إظهار قدراته ومهاراته للوصول إلى الهدف ، إذ يشير (هيل ويسل HALL WESSEL نقلاً عن علي فهمي البيك) "ان أكثر الطرق لتطوير المهارات الرياضية هي ان تؤدي بشكل قريب للمنافسة" .

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى استخدام المهارات الحركية ضمن الوحدات التعليمية في صورة منافسة كانت بمثابة أساس صقل تثبيت للأداء المهاري ، ففي إطار المنافسة تكون النقاط الهامة للمهارات الحركية واضحة تماماً في ذهن الطالب لمحاولة التحكم فيها كما ان هذا النمط يعد أفضل أنماط التطبيقات التعليمية استثار نشاط الطلاب وزاد من دوافعهم وحماسهم نحو الأداء لأنه جاء حسب رغبتهم وميولهم للتعلم وفق هذا النمط حيث اعتمدت الوحدات التعليمية على ديناميكية اللعب الرياضي التنافسي المسابرة لطبيعة الأداء في لعبة الجمناستك ، كما يرجع الباحثان ذلك إلى وضوح النتائج أمام الطلاب أثناء أداء التدريبات التنافسية المختارة والموضوعة وفقاً لمعايير واضحة ومحددة والذي يكون الخطأ الفردي فيها محسوم ومحدد ، والطالب المسؤول عنه يشعر انه ناتج أدائه بمفرده ولا يستطيع أن ينسبه لغيره وهذا في حد ذاته يحثه على بذل المزيد من الجهد . وهذا يتفق مع ما أشار إليه (حسن شحاتة ربيع ، 1998) "ان شعور المتعلم بالنجاح خلال العمل التنافسي يؤدي إلى زيادة دافعيته في الموقف التعليمي ومحاولة التفوق على منافسه من خلال تقديم أفضل انجازاته .

4. الخاتمة

أظهرت النتائج ان هناك تفضيل لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية – جامعة كربلاء لتعلم مهارات البساط الأرضي بالجمناستك، وظهور أفضلية في مستوى أداء مهارات البساط الأرضي بالجمناستك لدى أفراد المجموعة التجريبية.

المصادر والمراجع

أخلاص عبد الحميد ومصطفى حسين باهي (2000)، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية ، ط2 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ص219 .

حسن شحاتة ربيع (1998)، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب، ص149.

سامي مصطفى وآخرون (2006)، القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ص146 .

سبع محمد أبو (2008). مبادئ القياس النفسي والتعليم التربوي ، ط1 ، عمان ، دار الفكر العربي ، ناشرون وموزعون ، ص220 .

صلاح الدين محمود علام (2006)، الاختبارات والمقاييس التربية والنفسية ، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون، ص234.

علي فهمي البيك ، عماد الدين عباس (2003)، المدرب الرياضي في الألعاب الجماعي ، الإسكندرية ، منشأة المعارف، ص43 .

محمد خليفة بركات (1984)، علم النفس التعليمي ، ج1 ، الكويت ، دار العلم للطباعة والنشر ، ص174.

محمود أحمد مرعي ، محمد محمود الحيلة (2002)، طرائق التدريس العامة ، ط1 ، الرياض ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة التربوية لدول الخليج العربي، ص184 .

نجاح مهدي شلش ، أكرم محمد (2000)، التعلم الحركي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ص129.

نزار الطالب وكامل لويس (2000). علم النفس الرياضي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ص120 .